

شعر توم وصديقه بالسعادة بإمكانية سرقةهم للكنوز، يبدأ هاك بملاحقة إنجون جو كل ليلة للاستيلاء على الذهب، وفي نفس الليلة يصبح هاك بطلا مجهولا عندما شاهد أنجون وشريكه يفران بصندوق ويخططان لمهاجمة الأرملة دوغلاس، يقابل توم أنجون جو الذي كان يستخدم الكهف كمخبأ له ، في النهاية يجد توم طريقة للخروج واحتفلت المدينة بخروجه اما بالنسبة لإنجون جو فقد لقي حتفه في الكهف.